

السودان

الاستعداد والاستجابة الإنسانية للكوليرا

[نشطة لدعم خطة الوطنية للتأهب والاستجابة للإسهل لمضى لحد 2018-19]

أكتوبر - ديسمبر 2019

إعداد الفريق القطري للعمل الإنساني في السودان
30 سبتمبر 2019

خلفية

تنقسم الأمراض الرئيسية التي تفشت في السودان خلال العقود الماضية إلى ثلاث فئات على أساس نوع انتقال المرض: الأمراض المنقولة عن طريق المياه، والأمراض التي تنقلها نواقل الأمراض، والأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات. ويعزى ذلك أساساً إلى انخفاض إمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة وتغطية هذه المياه والمرافق الصحية والمرافق الصحية البيئية والتغطية المنخفضة للتطعيم، وتفاقم ذلك بسبب ضعف البنى التحتية للمياه والمرافق الصحية والنظافة. وقد شهدت البلاد أسوأ فيضانات منذ عام 2015، مما خلق أرضية مواتية لظهور وتفاقم الأمراض المنقولة بالمياه والنواقل مثل الكوليرا والدوسنتاريا وحمى الضنك والملاريا وغيرها. وكانت أكثر الولايات تأثراً بالفيضانات هي ولايات النيل وكسلا والخرطوم والجزيرة وشمال كردفان.

وقد أعلنت وزارة الصحة الاتحادية عن تفشي مرض الكوليرا في ولاية النيل الأزرق 9 سبتمبر 2019. وحتى 25 سبتمبر 2019، أبلغت سبع محليات في ولايتي النيل الأزرق وسنار عن 187 حالة للكوليرا مشتبه فيها، بما في ذلك ثماني وفيات، وفقاً لوزارة الصحة الاتحادية ومنظمة الصحة العالمية. والمحليات المتأثرة حالياً في ولاية النيل الأزرق هي: الرصيصر (87 حالة)، والمازين (40 حالة)، وود الماحي (حالتان)، وياو (حالة واحدة). أما في ولاية سنار، فإن المناطق المتأثرة هي: أبو حجار (43 حالة)، وسنجه (4 حالات)، والسوكي (9 حالات). ويبلغ معدل الوفيات من الحالات المصابة الحالي في السودان 4,3 في المائة. علماً بأنه مع المعالجة السليمة، ينبغي أن يظل معدل الوفيات الناجمة عن الكوليرا أقل من 1 في المائة.

وقد انتشر تفشي المرض في المحليات والولايات المجاورة على الرغم من تدابير المراقبة الفورية والأولية التي يتخذها شركاء الصحة والمياه والمرافق الصحية والنظافة تحت قيادة الحكومة. فبدون زيادة تدابير المراقبة في الوقت المناسب وبصورة مكثفة في الولايات المعرضة للخطر الشديد والولايات المجاورة، من المرجح أن ينتشر التفشي إلى ولايات أخرى. وشهد نمط الانتشار خلال آخر تفشي للإسهال المائي الحاد نفس التطور بإعراق ولاية مجاورة الواحدة تلو الأخرى بسبب حركة السكان وسوء حالة المياه والمرافق الصحية والنظافة وغير ذلك من نقاط التعرض للمخاطر. ووفقاً لوزارة الصحة الاتحادية ومنظمة الصحة العالمية فإن ثماني ولايات معرضة لخطر شديد وهي: ولايات النيل الأزرق وسنار والجزيرة والخرطوم والقضارف والنيل الأبيض وكسلا ونهر النيل.

وقد طلبت وزارة الصحة الاتحادية أكثر من 3 ملايين جرعة من لقاح الكوليرا الفموي من أجل القيام بحملة تلقيح. والهدف من الحملة هو احتواء تفشي المرض ومنع انتشاره إلى المناطق المجاورة. وسوف تستهدف حملة رد الفعل الأولية ما يزيد على 1.6 مليون شخص يعيشون في مجتمعات عرضة للخطورة الشديدة في ولايتي النيل الأزرق وسنار والذين سيحصلون على جرعتين من اللقاح.

ولدعم جهود الحكومة الرامية إلى احتواء المرض ومنع زيادة انتشاره، وضع الشركاء الإنسانيون خطة للتأهب والاستجابة للكوليرا ويسعون للحصول على 20,300,039 دولار أمريكي في الأشهر الثلاثة القادمة.

وقد بنيت هذه الخطة على 6 أعمدة رئيسية تتماشى مع التدخلات العالمية المتعددة القطاعات لمكافحة الكوليرا والخطة القومية للاستجابة للإسهال المائي الحاد في السودان للمدة 2018-2019:

1. القيادة والتنسيق
2. المراقبة وإعداد التقارير
3. المشاركة المجتمعية
4. المياه والمرافق الصحية والنظافة والصحة والسلامة الغذائية
5. استخدام لقاح الكوليرا الفموي
6. تعزيز النظام الصحي (إدارة الحالات والوقاية من العدوى ومكافحتها)

وبالإضافة إلى ذلك، ونظراً لانتشار سوء التغذية عموماً في الولايات المستهدفة، أدرجت استجابة للتغذية في إطار تعزيز النظام الصحي والسلامة والبيئة لدعم إدارة الحالات، وإسداء المشورة بشأن تغذية الرضع والأطفال الصغار للأطفال المصابين بسوء التغذية والحوامل والمرضعات المتأثرين بالكوليرا. وتمشياً مع الاستراتيجيات والمبادئ التوجيهية والبروتوكولات القومية والدولية، ستسهم الأنشطة المقترحة في الاستجابة واحتواء المزيد من الانتشار والحد من حالات الوفاة الناجمة عن نقل المياه (مع التركيز على الكوليرا) وانتقال الأمراض التي تنتشر بالنواقل في الولايات الثماني المستهدفة على مدى ثلاثة أشهر. وبموجب ولايتها الأساسية المتمثلة في الأمن الصحي للمجتمعات المحلية، ستقوم منظمة الصحة العالمية بحماية الصحة وضمان الأمن الصحي.

ويوجه عام، سيستهدف الشركاء 13,000 شخص لإدارة حالات الكوليرا، و1,016,006 شخصاً (بمن فيهم اللاجئين في المعسكرات المعرضة للخطر) مع توفير خدمات صحية مباشرة، و2,5 مليون شخص سيستفيدون من عمليات المياه والمرافق الصحية والنظافة، و300,000 طفل ممن يعانون من سوء التغذية الحاد، و546,000 من الأمهات ومقدمي الرعاية للحصول على المشورة بشأن تغذية الأطفال الرضع والصغار. كما سيجري استهداف اللاجئين الذين يعيشون في معسكرات في ولايات كسلا، والقضارف، والنيل الأبيض، وفي مواقع "المناطق المفتوحة" في الخرطوم من خلال استجابة متعددة القطاعات. وستشمل الأنشطة أيضاً التخفيف من الأسباب الكامنة وراء ارتفاع معدلات الوفيات مثل سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة، واستهداف المدارس بأنشطة المياه والمرافق الصحية والنظافة وحملات النظافة الصحية.

فيما يلي ملخص للأنشطة والميزانية

ملخص الأنشطة والميزانية	
530,800	القيادة والتنسيق
753,000	المراقبة وإعداد التقارير
1,620,830	تعزيز النظام الصحي (إدارة الحالات وبرنامج الوقاية من العدوى في المستشفيات)
1,926,000	المشاركة المجتمعية
13,510,000	أنشطة المياه والمرافق الصحية والنظافة / الصحة البيئية / سلامة الأغذية
1,959,409	التغذية
20,300,039	المجموع الكلي

ملخص الميزانية حسب الوكالة

الميزانية	الوكالة
7,417,040	منظمة الصحة العالمية
10,102,999	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
2,780,000	مفوض الأمم المتحدة السامي لشئون اللاجئين
20,300,039	المجموع الكلي

توزيع أنشطة التأهب والاستجابة لمدة ثلاثة أشهر

الشركاء	الميزانية (دولار أمريكي)	عدد السكان المستهدفين	الأنشطة الرئيسية	التدخل الأساسي
منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	330,000	1,016,006	يشارك في رئاسة مركز القيادة والسيطرة للكوليرا ووزارة الصحة الاتحادية، وستدعم منظمة الصحة العالمية قطاعات الصحة والتغذية والمياه والمرافق الصحية والنظافة لإنشاء مراكز في خمس ولايات ذات أولوية يحتمل أن يتسع نطاقها لتشمل جميع الولايات الثماني ذات الأولوية. ويشمل ذلك تعيين موظفين وطنيين مؤهلين وخبراء استشاريين دوليين بعمود قصيرة الأجل لتنسيق التنفيذ الفعال للاستجابات المتكاملة للصحة والمياه والمرافق الصحية والنظافة والتغذية وضمان التكامل والتوافق مع التدخلات التي تقودها الحكومة.	القيادة والتنسيق
منظمة الصحة العالمية	200,800	1,016,006	نشر قدرة منظمة الصحة العالمية المتزايدة ودعمها لتنسيق المجموعات الصحية الأبدية من القومية والدعم الفني في الولايات الثماني المستهدفة من أجل إدارة المعلومات ورصدها وتنسيقها على مستوى الولاية والمحليات على نحو فعال	
530800				المجموع الفرعي
منظمة الصحة العالمية	198,000	1,016,006	تدريب وتوفير أدوات (مطبوعة ومبادئ توجيهية) ودعم بعثات التحقيق الميداني لفريق الاستجابة السريعة في 66 موقعا ذات أولوية في ثماني ولايات ذات أولوية.	المراقبة وإعداد التقارير
منظمة الصحة العالمية	135,000	1,016,006	بدء وتعزيز المراقبة المجتمعية في 66 منطقة معرضة للخطر الشديد في الولايات الثماني المستهدفة (بما في ذلك اللاجئين والنازحون في المعسكرات والمجتمعات المضيفة المعرضة للخطر)	
منظمة الصحة العالمية	140,000	1,016,006	تدريب حوالي 200 من العاملين والمديرين الصحيين على تعريفات الحالات، والمراقبة المستندة إلى الأحداث، والنتائج للحالات النشطة، وعمليات تعقب الاتصال	
اليونيسيف			إنشاء نقاط مراقبة مجتمعية يكونها المتطوعون من مجموعات دعم الأمهات والقبائل من المجتمعات.	
منظمة الصحة العالمية	280,000	1,016,006	تدريب فني المختبرات وتزويدهم باللوازم المختبرية بما في ذلك فحص التشخيص السريع (للكوليرا وحمى الضنك والملاريا)، و مواد أخذ العينات، و مواد إعادة التأهيل، ومعدات الحماية الشخصية والنقل داخل البلاد والنقل الدولي للعينات.	
753,000				المجموع الفرعي
منظمة الصحة العالمية	180,000	1,016,006	تدريب 200 عامل (من مستوى الولاية والمستوى القومي) من العاملين في مراكز معالجة الكوليرا في 8 ولايات والإشراف عليهم في مجال إدارة الحالات والوقاية من العدوى ومكافحتها لتحسين الحصول على العلاج وضمان الالتزام بالبروتوكولات والمبادئ التوجيهية القومية والدولية التي تسهم في خفض معدل الوفيات من الحالات المصابة. تنمية قدرات العاملين في مجال الرعاية الصحية، والعاملين في المجتمعات المحلية في مجال إدارة الحالات للإسهال المائي الحاد/الكوليرا	إدارة الحالات والوقاية من العدوى ومكافحتها (برنامج الوقاية من العدوى بالمستشفيات)
اليونيسيف			إشياء 24 من أركان العلاج بالإمهاء الفموية على مستوى المرافق، ومراكز الرعاية المجتمعية لمعالجة حالات الكوليرا الخفيفة والمتوسطة.	
اليونيسيف	600,000	إشياء مراكز عزل وتغطية التكاليف التشغيلية لتشغيل 21 من مراكز علاج الكوليرا (2/ولاية و5 للاجئين في المعسكرات ذات المخاطر الشديدة. شراء منظمة الصحة العالمية مجموعات من أدوات الكوليرا للرعاية المرضى المنومين، والمعدات والوقاية من العدوى وإمدادات مكافحة المخدرات.		
منظمة الصحة العالمية	140,000	1,016,006	نشر القدرة/الموظفين على دعم إدارة الحالات والوقاية من الإصابة ومراكز علاج الكوليرا في الولايات التي تتأثر أكثر من غيرها من حيث تكلفة السفر وبدل الإقامة اليومي.	
اليونيسيف	120,830	12,000	شراء وتوزيع اللوازم الصحية ذات الصلة مثل مجموعات الإسهال المائي الحاد على مستوى المجتمع المحلي، ومجموعات لوازم الرعاية الصحية الأولية، وعقاقير الملاريا، والناموسيات المعالجة بمبيدات طويلة المفعول، ومحاليل الإمهاء الفموية، ومجموعات أقراص الزنك.	
اليونيسيف	580,000	1,016,006	شراء الأدوية الأساسية واللوازم الطبية والمعدات الطبية محلياً لسد الفجوات في توفير الأدوية المنقذة للحياة مجاناً في الولايات الثماني المستهدفة.	
1,620,830				المجموع الفرعي
منظمة الصحة العالمية	80,000	1,016,006	تدريب وإشراك الموظفين الميدانيين في استخدام كاميرا الهاتف المحمول والفيديو لتطوير ونشر مجموعات المعلومات المحلية المقبولة ثقافياً لزيادة مواد التوعية، نقاط التلفزيون... الخ	المشاركة المجتمعية

اليونيسيف	540,000	1,016,006	المشاركة المجتمعية لتعزيز الوعي العام نحو الوقاية من الكوليرا والأمراض المتصلة بالمياه باستخدام قنوات ونهج متعددة الاتصالات (أداء مسرحي متنقل وعروض درامية وجلسات على مستوى المجتمعات المحلية والمدارس وغيرها من الأماكن العامة التي تشمل المساجد والأسواق والمطاعم وموردي المياه وبائعي الأغذية، وحملة زيارات من بيت إلى بيت في مناطق عالية العبء، والفيديو المتنقل، فضلاً عن الأحداث العامة التي تستخدم معدات أنظمة الصوت.
		500	اجتماعات التوجيه والدعوة التي تستهدف قادة المجتمع، والنساء، والمجموعات الدينية، والشباب والمراهقين (الفتيات والفتيان) من خلال منصات فريق عمل الاتصال من أجل التنمية
اليونيسيف منظمة الصحة العالمية	64,000	1,800	تدريب 1,800 متطوع لكل ولاية وعملية الاختيار ينبغي أن تحدد أولويات تدريب أعضاء اللجنة الثورية (أي الشباب والمراهقين)
اليونيسيف منظمة الصحة العالمية	150,000	1,016,006	حملة الاتصالات الجماهيرية من خلال تصميم مواد التواصل واختيارها مسبقاً وإنتاجها وتوزيعها، وبث الحوارات، وإعلان الخدمات العامة، وسلسلة الدراما من خلال القنوات الإعلامية التقليدية والمتقدمة (الراديو والتلفزيون و فيس بوك والواتساب) إنتاج رسائل بأشكال مختلفة بناء على إتاحة وصول المجتمع إلى المعلومات (أي الإذاعة والتلفزيون والوسائط الاجتماعية التي تستفيد من منصات مجموعات الاستماع الحالية)
اليونيسيف منظمة الصحة العالمية	300,000	1,016,006	إعداد الأدلة ورصد وتقييم تأثير الأنشطة من خلال إجراء عينة خط الأساس لفهم الموقف ورسالة التصميم وفقاً لذلك. رصد عملية التغيير السلوكي والتوصية بالتدخل اللازم لإجراء تغيير طويل الأجل لدعم الوقاية.
منظمة الصحة العالمية اليونيسيف	1,552,000	1,016,006	الاتصال من أجل التنمية لاستهداف ثمانية ملايين شخص من خلال نهج مختلفة، مثل قنوات الاتصال الجماهيري ووسائط الإعلام المحلية والاتصالات بين الأشخاص وأنشطة المشاركة المجتمعية التي تقودها اللجان الثورية والطلاب. إنتاج وتوزيع مواد الإعلام والتثقيف والاتصالات/الاتصالات من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي، ورسائل إذاعية/تلفزيونية مثل الكتيبات، والملصقات، والكتيبات، وعدد قليل من منتجات الرؤية حسب الحاجة
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	80,000	484,496	اللاجئون - النهوض بالصحة وتوفير مواد النهوض بالصحة
1,926,000			
اغسل الملابس			
منظمة الصحة العالمية	450,000	2,500,000	إمدادات ومعدات سلامة المياه والأغذية للرصد المنتظم لنوعية المياه في الولايات الثماني
منظمة الصحة العالمية	150,000	2,500,000	رفع مستوى نظام مراقبة المياه من خلال الدعم الفني الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية من أجل إجراء تحليل ونشر شاملين وفي الوقت المناسب في الولايات الثماني
منظمة الصحة العالمية	600,000	2,500,000	التكلفة التشغيلية الطارئة لجمع وتحليل عينات المياه والأغذية مع المرافق الصحية
منظمة الصحة العالمية	100,000	2,500,000	تقديم الدعم الفني والتشغيلي في حالات الطوارئ لمختبر الولاية لنوعية المياه والغذاء في 8 ولايات مستهدفة (بما في ذلك النشر وبناء القدرات والإمدادات)
منظمة الصحة العالمية	350,000	2,500,000	المعدات والإمدادات اللازمة للإدارة المتكاملة لنواقل الأمراض مع التركيز على مكافحة البعوض لمكافحة الملاريا وحمل الضنك والشيكونغونيا
منظمة الصحة العالمية	150,000	2,500,000	أنشطة المراقبة الحشرية للكشف عن ناقلات الأمراض ورسم الخرائط
منظمة الصحة العالمية	750,000	2,500,000	الدعم التشغيلي والتقني لأنشطة الإدارة المتكاملة لناقلات الأمراض في حالات الطوارئ يقلل من كثافة الناقل وبالتالي الوفيات والأمراض المرتبطة بأمراض ناقلات الأمراض
منظمة الصحة العالمية	100,000	2,500,000	بناء قدرات موظفي الشركاء العاملين في مجال الرعاية الصحية الأولية والرعاية الصحية
منظمة الصحة العالمية	180,000	13,000	دعم تشغيلي وفني لضمان اتخاذ تدابير صارمة لمراقبة العدوى في مراكز العزل
منظمة الصحة العالمية	340,000	13,000	شراء لوازم ومعدات في حالات الطوارئ للوقاية من العدوى
منظمة الصحة العالمية	80,000	13,000	تدريب الموظفين على تدابير الوقاية من العدوى
المجموع الفرعي			
المياه والمرافق الصحية والنظافة / الصحة البيئية			

اليونيسيف	260,000	2,500,000	تفعيل مننديات تنسيق قطاع المياه والمرافق الصحية والنظافة على مستوى الولاية والمحليات بوصفها جزءاً من مندى التنسيق الشامل للكوليرا. بناء قدرة فريق الاستجابة للمياه والمرافق الصحية والنظافة وأعضاء المجتمع المحلي على مستوى الولاية والمحليات والمجتمعات المحلية على التصدي للكوليرا والوقاية منها، مع التركيز على مشاركة المرأة تعزيز/تنشيط أنظمة مراقبة المياه والمرافق الصحية والنظافة/إدارة المعلومات على مستوى الولاية والمحليات والمجتمعات المحلية
اليونيسيف	4,900,000	2,500,000	تقييم مصادر المياه المحسنة ورسم خرائط لها واختبارها. تعسر إمدادات المياه وتطهيرها وتخزينها وتوزيعها بالنسبة للسكان المتأثرين والمعرضين للخطر مصادر المياه ووسائل نقل المياه والأسر بما في ذلك المدارس. اختبار نوعية المياه على مستويات المصادر ووسائل النقل والأسرة. بناء/إصلاح مصادر المياه المحسنة ونظم التوزيع للسكان المتأثرين/المعرضين للخطر، بما في ذلك المدارس.
اليونيسيف	200,000	2,500,000	تنظيم حملات وبرامج لتعزيز النظافة الصحية والنظافة في الولاية والمحليات والمجتمعات المحلية والأسر، بما في ذلك المدارس. توزيع صابون الغسيل اليودي والنقل الصحي للمياه وأوعية السوائل (الجركنات). بناء مراحيض لحالات الطوارئ، بما في ذلك في المدارس، لصالح السكان المتأثرين بشدة، مع عدم إمكانية الحصول على مرافق صحية محسنة.
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	2,500,000	484,496	اللاجئون - توفير مجموعات مواد النظافة الصحية (أوعية السوائل (الجركنات)، مجموعات النظافة الشخصية والصابون)، التوعية الصحية - الإسهال المائي الحاد/الكوليرا، مرافق غسل اليدين في المرافق المجتمعية والمرافق العامة/المؤسسية، توزيع مواد الاعلام والتعليم والاتصال، حملات التنظيف وأعمال تصريف المياه، منتجات تنقية المياه المنزلية، توفير الكلور والكلورة، وبناء القدرات، المياه والصحة العامة والنظافة في المدارس بما في ذلك إصلاح المراحيض والهياكل الأساسية لإمدادات المياه)
13,510,000			المجموع الفرعي
			التغذية
منظمة الصحة العالمية	563,240	300,000	توفير علاج لإنقاذ الحياة للفتيات والصبية الذين يعانون من سوء التغذية الحاد والذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات من خلال توفير الأدوية مثل الأدوية من الخط الثاني والإمدادات الطبية لرعاية المرضى في مراكز تحقيق الاستقرار. تعزيز روابط الإحالة بين مركز علاج الكوليرا وبرنامج التغذية العلاجية للمرضى الخارجيين وتطبيق البروتوكول الدولي لإدارة السوائل للأطفال الذين يعانون من مرض الكوليرا/الإسهال المائي الحاد وبرنامج سوء التغذية الحاد الشديد لتعزيز أفضل الممارسات في إسداء المشورة بشأن تغذية الرضع والأطفال الصغار بين أطفال سوء التغذية الحاد الشديد الذين أدخلوا لتلقي العلاج
اليونيسيف	16,169	300,000	شراء وتوفير أدوات ولوازم المختبرات اللازمة للاختبار الروتيني الضروري لرعاية الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد في مراكز تحقيق الاستقرار من بين المرضى الذين يعانون من سوء التغذية الحاد. شراء وتوزيع اللوازم الغذائية الأساسية
منظمة الصحة العالمية	100,000	300,000	تدريب موظفي الصحة والتغذية العاملين في مركز تحقيق الاستقرار لتحسين نوعية التدريب على سوء التغذية الحاد الشديد.
منظمة الصحة العالمية	80,000	300,000	ضمان توفير المهارات والمعارف الكافية لموظفي الصحة والتغذية من خلال مواصلة العمل المشترك وتقديم الدعم لهم في مركز تحقيق الاستقرار
منظمة الصحة العالمية	60,000		التنسيق مع قطاعي الصحة المياه والصحة العامة والنظافة لدعم حملات التوعية لزيادة الوعي بسوء التغذية
منظمة الصحة العالمية	40,000		التأكد من توفر إمدادات غذائية حيوية لإنقاذ الحياة لتلبية احتياجات جميع حالات الإصابة بسوء التغذية الحاد الشديد المقتررة
اليونيسيف			وهناك 564,000 من الأمهات ومقدمي الرعاية الذين يحصلون على المشورة بشأن تغذية الأطفال الرضع والصغار من خلال مجموعات دعم الأمهات التي تتلقى المساعدات من اليونيسيف، بما في ذلك إمدادات الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال
اليونيسيف	900,000	546,000	اللاجئون - استهداف الأطفال من 6 إلى 24 شهرا، وتشجيع الرضاعة الطبيعية، وتنظيم السنة الدولية للزراعة الأسرية، وإجراء الفحص، وتوسيع نطاق الإحالة، والتركيز على رعاية الأطفال المعرضين للخطر
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	200,000	67,830	
1959,409			المجموع الفرعي
20,300,039			المجموع الكلي